

عاقبة البغي | الشيخ الحويني في ضيافة الشيخ أحمد النقيب

أبو إسحاق الحويني

فلا مضل له. ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تلهوا جنس الا وانتم مسلمون - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجته وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - [00:00:37](#)

ومن يضل الله ورسوله فقد فاز. ومن يضل ورسوله فقد فاز ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:17](#)

وكل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام فاما الزبد فيذهب واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. تكرر الايام والليالي الناس ويبقى الحق عاليا. تزدر الظلمة ويعيش الناس في غمستها - [00:01:47](#)

وعمرتها ويبقى النور ساطعا. ان دعوة السلفية تقوم على هذه البصيرة والعلم. قل هذه سبيلي. سبيلي ادعو الى الله. سبيل ادعو الى الله. ولكن ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني - [00:02:17](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين. ايها الاحباب الكرام يا شباب الاسلام يا ابناء الاسلام يا من اذا رآكم الاعداء امتلأت قلوبهم غيظا وكرها لدينكم ايها الاحباب الكرام عندما اقدم لا اقدم رجلا - [00:02:47](#)

لا اعرفه او اقدم تشريفا لرجل. وانما اقدمه لآخي في الله وحببيه وشيخي الذي تربينا معا وعشنا سويا. اياما وليال واذا قيلت ترجم الهويني في جملة تقول هو رجل محب لدينه - [00:03:17](#)

حامل هم امته. يعيش بالله وفي الله ولله وهذا الكلام لم اقرأه في كتاب. وانما عشنا سويا. وبتنا سويا وسهرنا سويا. وذلك منذ اكثر من ربع قرن. رجل لم يتغير - [00:03:47](#)

فعرفوا الله تعالى ان يوفقكم وان يسدد وان يملأ قلبه حكمة ونورا وعلما ويقظة وفهما وان يقوينا وان يشفيه وان يمد في عمره وان يأخذ من عمرنا الى عمره لكي يكون خادما نافعا لامته. تقدم هذا الرجل الذي جمع بين العلم والعمل - [00:04:17](#)

وحمل دينه قصدا وفهما وهما. لا اريد ان اطيل. اسأل الله تعالى ان يبارك في ذلك الرجل الذي نريد ان نسمعه بقلوبنا قبل آذاننا. فليوفقه الله وليسده الله وليشفيه الله وليبارك الله تعالى في كلماته وخطاه. وجزاكم الله خيرا - [00:04:47](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:05:17](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صل - [00:05:47](#)

ليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء بعنوان عاقبة البغي - [00:06:17](#)

وابداً قائلاً في هذه الثورة التي حدثت وانتفض الناس جميعا يقاومون الظلم رددوا بيتا شهيرا لشاعر شهير ايضا وهو شاعر موهوب. كان اه عنده كان الشعر عنده طبع. ومات شابا في سن الخامسة - [00:06:47](#)

والعشرين وله قصيدة مطلعها يحفظه الناس جميعا وردده الالوف بل الملايين. الا وهو بيت ابي القاسم الشابي الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر. ويردد الناس هذا بيت بلا وعي مع انه مشتمل على مخالفة عقدية جسيمة - [00:07:27](#)

الا وهو قوله فلا بد ان يستجيب القدر فجعل ارادة الله عز وجل تابعة ارادة الشعوب. وهذا لا يجوز لاحد ان يقوله لكن عذره كما ما ذكرت انه كان شاعرا وكان شابا وما اظن انه كان مزودا بثقافة اسلامية - [00:08:07](#)

يمكن ان تبين له خطأه في هذا الكلام. فانا بدلت الكلمتين مخالفتين لما نعتقده معاصر المسلمين وآآ من هذين الكلمتين اجعلها مدخلا لكلام هذه الليلة. فالصواب ان نقول فاذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستعيد العبر - [00:08:37](#)

العبر لان التاريخ كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واستدل على ما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه. ما من موقف ان يمر بنا الان الا وحدث مثله بالضبط للذين سبقونا. لكن - [00:09:17](#)

تغير الاجيال هو الذي جعل للحدث جدة. ليس لان الحدث جديدا والا فهلاك الامم امر ثابت. نحن نعلم لماذا تهلك الامم. اذا مكنت امة من الامم نعلم لماذا مكنت امة من الامم ولذلك كان ثلث القرآن - [00:09:47](#)

قرآن داخلا تحت باب القصص القصص اللي هو اخبار الماضيين الذين نستمد العبرة منهم. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - [00:10:17](#)

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب. وهكذا. فنحن ننظر في الامم الماضية لماذا عزت وفي الامم الاخرى لماذا هلكت تجد الكلام واحدا. القصة التي القى عليها الضوء اليوم قصة مشهورة كلكم ان شاء الله يعرفها واغلبكم يحفظها - [00:10:41](#)

لكنني غواص على المعاني. احب ان اغواص حتى في القصص المشهورة لاستخرج منها بعضا من عبر ثم اجليها بامثلة اخرى من الخارج سواء كان من الامم الماضية او من واقعنا المعاصر. القصة هي قصة قارون - [00:11:22](#)

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. اذ قال فله قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما اتاك - [00:12:02](#)

الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك الا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. هكذا كانت بداية القصة ان قارون كان مني ومن هنا - [00:12:32](#)

لها دلالة. اي انه كان من افناء الناس. لم يكن له نباهة ولم يرث الغنى فان الغنى اذا ورث كرس مع المرءة لا ترى غنيا ابن غني ابن غني الا - [00:13:02](#)

ستراه صاحب مرءة. انما اهل الخسة الذين ليس لهم معدن ثم جاءتهم النعمة وانت تنظر الى زمان اولاد البشوات كيف يتكلمون كيف يلتفتون ليه؟ لان كان هناك قديما منظومة تأديبية لاولاد الكبراء. حتى انت تشوف في ايام الخلفاء - [00:13:32](#)

ايام الخلفاء لما يكون انسان خليفة وابنه يعد للخلافة لابد ان يهيئه ابوه لسياسة الخلق. لان سياسة الخلق اصعب مراسا واصعب شيء ان تسوس انسانا له عقل وله لسان ويجادل - [00:14:15](#)

وهل نسيتم قول الله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا في الصحيح لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ علي ابن ابي طالب وابنته فاطمة للصلاة فقال له علي يا رسول الله ان انفسنا بيد الله لو شاء ردها الينا - [00:14:46](#)

صح كلام تمام. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها ان يتوفاها ايضا فارواحنا كلها في حال المنام تصعد الى فوق اتنين نايمين جمب بعض. واحد مات قدر عليه ان يموت فيممسك التي قضى عليها الموت فلا يرد الروح الا صبي - [00:15:15](#)

صاحبة وتبقى جثة هامة. اما الذي بجانبه فله عمر ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. فقال الا ان ارواحنا بيد الله لو شاء ردها الينا. قال علي فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:15:46](#)

فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. الله! طيب قم صل احمد الله انك وجدت من يوقظك لتصلي وقم وصل لكن ان ارواحنا بيد الله ولو شاء لاردها الينا ها - [00:16:06](#)

مع ان هذا اذا نظرنا الى باب الجدل يعني لا يعد جدلا يعني. ده هي كلمة كده خطف لا يعد جدلا فانت حتى تسوس الناس جميعا ويرضوا عنك دي مسألة في غاية المشقة وتحتاج - [00:16:26](#)

الى تدريب من الصغر. رأيت الى تقرير الهدهد عن بلقيس قال كلمة عجيبة. قال اني رأيت امرأة تحكمهم تحكمهم؟ ابدأ. قال تملكهم ما الفرق بين حكمي والملك. انت عارف يعني ايه امرأة تملكهم - [00:16:46](#)

لا يمكن لانسان ان يكون عبدا مملوكا تحت انسان الا اذا بلغ غاية الحب حب في محبة هذا اني رأيت امرأة تملكهم يعني كلهم طوع بناتها ليه؟ انا مش عايز اعرج على قصة بلقيس لانها قصة طويلة ولها موال. لكن انا ساخذ منها خيطا - [00:17:22](#)

لما الهدهد القى الرسالة. ادي لا تغلوا علي واتوني مسلمين. ده جبروت ولا لأ؟ جبروت كلمة ونص يعني تعال مناخيرك في الارض ادي معنى الكلام كلمة ونص ما فيش فيها فصال. الا تغلوا علي واتوني مسلمين. هي - [00:17:57](#)

لما قرأت الكلام ده قالت يا ايها الملأ والملأ اذا ذكر في القرآن يبقى الممثلون شرفا ومالا وعزا اصحاب القرار يعني. اي كلمة ملء في القرآن لازم تعرف ان هم الصفوة من اصحاب القرار - [00:18:33](#)

ها اني القى الي كتاب كريم. فين الكرامة الي فيها يعني ده بيقول لها تعالي مناخيرك في الارض ايه الكرامة اللي في الكتاب يعني؟ وبعدين هي لم تكن مؤمنة عشان تقول لك انها وقرت بسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمان - [00:18:52](#)

ها؟ لأ ما هيش يعني كانت مسلمة يعني عشان تقوم تقدر بسم الله الرحمن الرحيم. انما قالت يا ايها الملأ اني القى الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:17](#)

الا تغلوا علي مسلمين ايه وجه الكرامة هنا؟ دي امرأة ينبغي ان يتعلم الساسة منها خد اللقطة دي وتعال على اللقطة الاخرى بتاعة

فرعون هو بيتكلم عن موسى عليه السلام. قال ان هذا لساحر عليم. يريد ان - [00:19:37](#)

اخرجكم من ارضكم بسحره فمادا تأمرون؟ استفزاز ولا لأ؟ استفزاز واحد بيقول لك طلعتك من بيتك يرميك على الرصيف. قل لي بقي انت ناوي تعمل ايه. والعوام اذا استفزوا فقدوا عقولهم - [00:20:13](#)

هي الست مش عايزة الناس يفتقدوا عقولهم. تريد عقولهم بالكامل. حسنت انها امام ورطة كبيرة رجل قوي كلمة ونص في الزيادة ولا لت ولا عجن ولا الكلام ده فتحتاج الى عقول الناس جميعا. فلم تستفزه. انما فرعون عمل ايه - [00:20:33](#)

استفزه فآخذتهم النخوة العصبية للحفاظ على الارض والتراب ضاعت القضية الانسان اذا فقد عقله لا تنتفع منه بشيء. خالص

الحاجة الثانية استشارتهم ابتداء ماذا نفع؟ يبقى ادت لهم قرار ولا لا؟ ادبتهم القرار وكبرتهم. هم عملوا معها ايه - [00:21:02](#)

قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك. قاموا مرجعين لها الامر ثاني فسياسة الخلق موهبة من اعظم اسباب الفساد

الاداري ان تأتي برجل من عرض الطريق لتوليه محافظة - [00:22:13](#)

او لتوليه دولة وهو لا يعرف كيف يعامل الناس. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بعث الله نبيا الا راعي غنم عائد ابن عمرو كما في صحيح مسلم دخل على ابن ابي زياد - [00:22:43](#)

وقال له ايه في بعض الروايات قال له لو اعلم انه وبقي لي يوم ما حدثتك. على اساس انه كان غشوما. قال يا بني اني سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة. فايك ان تكون منهم - [00:23:13](#)

شر الرعاء جمع راعي الحطمة العصبي. كل ما غنماية تزعله ياخذها يهبدها في الارض. طب ده لكل غنماية لها دماغ ها ما فيش حاجة

اسمها كبش الغنم. لأ لان كل غنماية دماغها لوحده - [00:23:43](#)

طق في دماغها تروح يمين تروح شمال ها تتخلف عن الرجل. هي دي طبيعة الغنم. تشاورزم يعني فالراعي اذا لم يكن طويل البال

يهش دي بالراحة ويهش دي بالراحة ويجري ورا دي ويرجع دي طول النهار بيجري ورا الغدا - [00:24:07](#)

ليه؟ لان من طبيعة الغنم التفتلت. تروح يمين وشمال والكلام ده. فاذا لم يكن صاحب حلم هيرجع اخر النهار بلا غنم كل ما غانمها تزعله

ياخذها على راسه مهبتة في الارض وخلص الايه مخلص القضية. فبيقول له كده اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:24:27](#)

يقول شر الرعاء الحطمة الذي يحطم الغنم. فايك ان تكون منهم. يقوم يرد عليه يقول له ايه يقول له اجلس فانك من نخالة اصحاب

محمد. انت عارف ان خالة بقي بتاعة - [00:24:47](#)

والكلام ده بتركها على جنب ما انتاش عايزها ما فيش حد بيستعملها يعني. فقال له اوكان فيهم نخالة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دول كان فيهم واحد ممكن يقال فيه نخالة؟ انما النخالة في غيرهم وفي - [00:25:07](#)

فيمن جاء بعدهم لكن هم ما كانش فيهم حد نخالة ابدأ. فقرار كان من انا عايزك تقف عند مين دي وتتأني شوية فهماها كان من واحد من لا نباهة ولا اصل ولا مروءة - [00:25:27](#)

واحد كدهو من رجال الاعمال الجدد يروح البنك ياخذ له مسلا آ ثلاثين اربعين مليار بضمن ميدان التحرير ويقول لك البنوك ايه؟ البنوك ولا حد يستعبطها ولا اطلاقا حد يعرف يلعب بالبنوك ولا الكلام ده. ده احنا عندنا قوانين من نار - [00:25:57](#)

ها وطلع يا ريتهم عملوا ضمان ميدان التحرير. يا ريته. يطلع ياخذ له فاترا اربعين مليار وبعدين ياخذ له مكتب فخم في عمارة ضخمة جدا ويجيب له سيارة افخم سيارة وبتاع وجيب له ثلاثة اربعة بودي جارد وقعد يجري قدام السيارة - [00:26:22](#)

واحد يفتح له الباب واحد يشيل الشنطة وبتاع والبيه وصل وسع ياد انت وهو للبيه وبتاع والكلام ده. وبعدين بيتج ايه؟ صاحبنا ده ما عندكش حاجة. او قارون كان واحد زي دول كده. من قوم موسى. فبغى عليه - [00:26:42](#)

لماذا بغى؟ لاننا اتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. ده يبقى لئيم ولا انا لئيم لان النعمة تحتاج الى شكر. مش بطر. يا ايها الانسان ما غر - [00:27:02](#)

وبربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. يوم الجاهل يقول ايه؟ غرني كرمه. طب والكرم يغر؟ الا اصحاب اللؤم زين الشريف الذي ورس الشرف والمروءة اذا صنع البك جميلا تفضل تخدمه - [00:27:32](#)

طوال عمرك وتشعر انك لم تؤدي الجميل. هو ده اصحاب المروءات. انما اللي قام دائما النعمة تقلب معهم الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه؟ ليه؟ ان اتاه الله الملك. طب - [00:28:02](#)

ده يغر يخلي واحد يغتر يعني ويتفرعن كده ويركب على رقاب العباد الا اذا كان لئيم فالله عز وجل اتاه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تنوء بالعصبة اولي القوة. يعني انا عايز اقول النهاردة مسلا لما قرأت في الموسوعة العالمية لاغنى اغنياء العالم - [00:28:27](#)

قالوا اغنى رجل في العالم ثروته مية تسعة واربعين مليار دولار. ده في ذلك الوقت لما انا قارن الكلام ده من كم سنة يعني مية تسعة واربعين مليار دولار. طب ايه رأيك ان دي كانت الفكة اللي مع قارون - [00:28:54](#)

لما كان يحب يشخس جيبه كده ها يبقى فيهم مية تسعة واربعين مليار. ليه لان الاية بتقول اهو ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. يعني تسعة عشرة عشرين عضلات كدهو مش عارفين يجيبوا مفاتيح. فما بالك بما في الخزائن! خلاص - [00:29:24](#)

يبقى قارون ثروة فاجرة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. انا عايز النهاردة ساقف عند خطاب الدعوة لان فيه هجوم على السلفيين الان هجوم فاجر - [00:29:54](#)

بغيض وساذكر لكم لم السلفيون اصل دعوتهم واصل عملهم حراسة الدين وتعبيد الناس لرب العالمين. هي دي وظيفة السلفيين وارجو الا يتركوها والا ذابوا ولم يكن له قيمة وانا اشبه السلفيين بالتنين النائم. او - [00:30:24](#)

الذي ظنوه نائما. وكنت قرأت حكاية ان جماعة من البحارة آآ وهم في المحيط وجدوا جزيرة ضخمة قال لك بقى نرس المراكب ونقعد على الجزيرة دي ايه؟ فلما مشوا في الجزيرة عجبهم نعومة ايه ملمسها والصخر اللي فيها - [00:31:14](#)

وكده يعني. بس ضخمة اوي. فقال لك خلاص نستوطن في هذا المكان. وبعدين بدأوا يجيبوا حطب والكلام ده عايزين يشووا سمك ويشووا لحمه وكده. حطوا الحطب وولعوا فيه نار وبتاع وبعدين بدأوا يشووا اذا بالجزيرة - [00:31:41](#)

تتحرك فتحركت الجزيرة واذا هم يكتشفون انه كان تنينا نائما فلما ولعوا النار على ظهره استيقظ انا اقول لكم السلفيون كهذا التنين النائم. لما اسقطت القناة الفضائية بغباء شديد. وكان الغباء من اجل - [00:32:01](#)

نعم الله علينا كان غباؤهم كان من اجل نعم الله علينا. لان انت عارف قناة فضائية لو كانت فاتحة ايام الثورة كنا فقدنا رصيدنا كلنا. صح ولا لا؟ اه. ليه - [00:32:38](#)

كنت هتستخدم اتقفلت. قلنا كلنا زعلانيين. وغضبان لماذا اغلقوها يتركوا القناة الشيعية تلتاشر قناة شيعية وبعض القنوات النصرانية

وبعدين حتى مش يلعبوها بذكاء يقفل لك قناة ويسيب لك واحدة لأ فلا كلها ضربة لازم - [00:33:01](#)

حتى القنوات التي كانت تبث من خارج مصر. كمان اتفقوا مع الاقمار الاخرى قال لك اقلها هي كمان اتقفلت قنوات. بدأ بعض الشيوخ تدافع عن القنوات في برامج التوك شو والكلام ده. شفت انا لقطه لبعض المشايخ وهو بيدافع عن القنوات الفضائية - [00:33:27](#)

تقوم البنت اللي بتزيع وكان معها خمسة ستة من الطابور الخامس. مش مديين له فرصة يتكلم تقوم تقول له ايه؟ تقول له انا عايزك تقول لي دلوقتي فائدة واحدة الفضائيات دي كلها عملتها للمجتمع المصري. فائدة واحدة بس. هو الجواب الطبيعي - [00:33:57](#)

عن السؤال ده من وجهة نزي كانوا يفتحوا خط تليفون للجماهير وكل واحد يقول اللي عنده. ساعتها اعرفوا ماذا فعلت القنوات الفضائية في الناس. بس يفتحوا خط تليفون ويسيبوا الناس يتكلموا - [00:34:27](#)

كان الجواب الطبيعي عن هذا ما الذي فعلته القنوات الفضائية؟ كما قلت لكم افتحوا خط هاتف للناس ليقول كل انسان ما الذي حدث له؟ لكن كان القصد هو تهميش هذه القنوات لانها كادت ان تتجاوز الخط الاحمر الذي رسموه هم له - [00:34:47](#)

هتعدى الخط الاحمر. فانا اقول لما حدث التعديلات الدستورية الاخيرة وظهر فيها اهل الديانة بقوة وحصل ما يجب الاكتساح وان كانت التعديلات الدستورية هذه لا تفرح كثيرا. ليه؟ لاننا نداوي - [00:35:21](#)

ما بين الاسوء والسيء. يعني الدستور كان جيفة منتنة وبعد التعديلات كان جيفة. فانت لو هتقف جنب واحدة من اللاتين هتقف جنب مين؟ جنب الجيفة. فاحنا مش فرحانين يعني ذاك الفرحة. الكبير لكن - [00:35:51](#)

اخترت السب وتركت الاسوأ ومع ذلك كان واضحاً استجابة الناس لاهل الدين والمشايخ ان هم يصوتوا على التعديلات قبولها يعني لم يتخيل العالمانيون دول الطابور الخامس ان السلفيين لهم وزن - [00:36:21](#)

ابدا. ولم يفكروا ابدا ان الفضائيات ودروس المشايخ والكلام ده كان لها ابغ الاثر واحداثت زلزالا حقيقيا ليس في مصر وحدها بل في بلاد كثيرة. انا اعرف من خلال المكالمات والرسائل والكلام ده ان الفضائيات عندنا في مصر فتحت تونس. تونس - [00:36:56](#)

بلد فتحتها الفضائيات المصرية. ليه كان النت مراقب وكل حاجة مراقبة لكن ما يقدروش يراقبوا الهوا تعلموا دينهم وعرفوا كل شيء عن دينهم وهم امنون في بيوتهم. فتصور هؤلاء ان - [00:37:26](#)

معهم جرايد ومعهم فضائيات ومتصورين ان الجرايد بتاعتهم ان للجمهور بيقرأ وواقفين طوابير على جرايدهم يعني ولاننا لا نملك الا هذا اللسان ونملك الصدق ان شاء الله في قلوبنا ومحبة ديننا. كان هذا الزخم غير المتوقع - [00:37:46](#)

نحن كنا نعرفه لكن هم لم يكونوا يعرفونه. فوجئوا بالتنين النائم يتحرك فبدأ الهجوم بدأ الهجوم من هنا هجوم سافر جدا وظالم وبدأوا يتعلقوا بكلمات. كلمة الشيخ يعقوب وغزوة الصناديق والكلام ده - [00:38:11](#)

حتى لو قلنا الشيخ يعقوب افرط في فرحته وهو مش اقل من الرجل الذي وجد راحلته فقال اللهم انت عبي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرحة مسلا مع انني في تقديري شايف ان المسألة ما تفرحش. زي ما قلت لك انا واقف جنب جيفة - [00:38:41](#)

واخذ بالك ازاى؟ لكن كان فيه معنى معين دندن عليه الشيخ وهو ان الجماهير صارت ضيعة لاهل الديانة من المشايخ. هو ده المعنى اللي قصده. مع قطع النزر قدر يعبر عنه من فرحته ما قدرش يعبر عنه - [00:39:11](#)

والشيخ يعقوب له كلمات اشد من دي ليه مسكه في دي بقى دلوقتي؟ وليل نهار تفتح اي جريدة غزوة الصناديق تفتح التوك شو غزوة الصناديق بدي افتح المش عارفين ثلاثين واحد مقدمين للنائب العام - [00:39:32](#)

دعاوى ضد الشيخ محمد يعقوب عشان يحولوه لمحكمة الجنائيات. ليه؟ ايه اللي حصل يعني؟ ايه اللي فيها يعني. هو ده الكلمة دي تساوي كلمة الانبا بيشوي ان احنا ضيوف عليهم من الف وربعميت سنة - [00:39:51](#)

لو حطيت دي جنب ديت دي تساويها الكلمة بتاع الشيخ محمد يعقوب تساوي الكفر البواح الذي تكلم به الدكتور يحيى الجمل قال لو ربنا نزل من السما وخذ سبعين في المية يحمده ربنا. فجعل للكون الهين - [00:40:11](#)

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا يعني ربنا اللي خد سبعين في المية يحمده ربنا اللي يوفقه انه خد سبعين في المية في جريدة جابت سيرة عن الموضوع ده - [00:40:37](#)

في برنامج تليفزيوني قال كلمة واحدة عن هذا الكفر البواح عشان تعرفوا كيف يكيّل القوم ونحن تعودنا ان اللي يبجي علينا ما بيكسبش فاحنا مش منزعجين. لسنا منزعجين من هذا. بل انا اذكر الان - [00:40:54](#)

حكاية ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصارم المسلول على شاتم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدثني بعض الفقهاء ممن كانوا يغزون الروم قال كنا نحاصر الحصن شهرين وثلاثة وستة. حتى نكاد نياس منه - [00:41:21](#)

فتح الحصن فاذا شتموا الرسول وقع الحصن في ايدينا فكنا نتباشر بسبهم لنبيننا مع امتلاء قلوبنا غيظا مما يقولون اصل تو ما سب النبي يبقى ايه؟ الفرج قرب ها بيقول لك مع اننا كنا حننفجر - [00:41:51](#)

من الغيظ ومنهم سبوا النبي ومع ذلك اول ما يسبوه كنا نقول جاء الفرج. فما يسب عليه الصلاة والسلام ولا يقعون فيه الا ويسقط الحصن انا كفيّناك المستهزئين. فاحنا تعودنا على هذا ربما الجماهير - [00:42:22](#)

التي لم تمارس الضغط المباشر ولا المحاسبات المستمرة لا تشعر بهذا لكن نحن كنا في قلب الاتون طيلة عمرنا ومش عايز النهاردة اتكلم وادعي بطولة واقول لك ما تكلمش الا بعد ما سقط النزاهة والكلام ده. لأنا لن احكي ما ما الذي جرى انتم كلكم - [00:42:48](#)

قد تتصوروا الذي جرى. مش معنى ذلك ان انا بحرك ايديا ورجلي ان الدنيا ماشية زي الفل يعني. لكن اريد ان اقول لكم ان دي علامة انتصار. شايفين السلفيين فجأة زهروا فجأة لهم قوة في المجتمع مش - [00:43:15](#)

ما كانوا مقدرين آآ حسابها اطلاقا. فبقوا زي المجانين بيضربوا ضرب عشوائي يمين شمال خط مش عارف بيضرب فين فانا عشان كده بقول لكم لا تغضبوا. ولا تنزعجوا من هذا الهجوم. لكن - [00:43:35](#)

لابد ان نكون على الشرب الاول نقف على حراسة الدين وتعبيد الناس لرب العالمين لان الرذل ان النصر يتنزل من السماء كما يتنزل الرزق لو احنا دولة عظمى وماسكين العالم كده من رقبته - [00:43:56](#)

وحبينا نؤدب اليابان. نقدر نأدب اليابان مسلما فعل التسونامي نستطيع ان نحدث فيهم من الخسائر والنكايه مثلما فعلت سمي. زلزال على بعد اربعة عشرين كيلو في قاع المحيط. لمدة دقيقتين ونصف - [00:44:24](#)

يعقبه تيار الماء بسرعة سبعميه وخمسين كيلو متر خمسمائة ميل بسرعة الطائرة وبارتفاع عشرة متر وانت عارف ميه المحيط ميه مالحة ثقيلة. مش زي المايه العذبة ثقيلة يعني تشيل. وازا ارتطمت بحاجه تضيعها على طول - [00:44:53](#)

خسرت اليابان اكثر من ميتين وخمسين مليار مبدئيا مبدئيا. واكثر من من عشرين الف انسان والمدينة اللي لم يبقى فيها الا المستشفى اللي انتم كنتم شاهدتوها كلكم اتشالت من على الارض - [00:45:21](#)

ومراكب كانت زي الريشة في الشوارع والبتاع والكلام ده. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام لما قال نصرت رعب مسيرة شهر. مسيرة شهر يعني يكون بيني وبين العدو مسيرة شهر وهو مرعوب مني - [00:45:43](#)

مع ان انا بيني وبينه شهر كامل مشيا على الاقدام اين نهب سلاح الرعب؟ انا ما باقولش الكلام ده يا شماتة يعني لأ بس باديكم. اوريكم كيف اذا استقمنا على امر ديننا وكنا على الشر - [00:46:03](#)

الاول كيف يمكن ان ينصرنا الله سبحانه وتعالى؟ اهو حزام النار لما انا شفته على الخريطة لقيته لاف امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية واليابان ورايح ناحية اندونيسيا وماليزيا. حزام النار بتاع الزلازل كلها اللي موجودة في العالم - [00:46:20](#)

فانت حاطط رجل على رجل والخسائر بالمليارات. فكيف اذا استقمت وكنت عبدا لله. ده كله واحنا ماشيين نهمك كلنا. نهمج كده وبتاع وبنلعب بديلنا وما فيش عبودية كما ينبغي والكلام ده - [00:46:41](#)

فكيف لو كنت عبدا رجعت عبدا كما امرك الله عز وجل؟ فانا عايز اقول الهجوم التتري الان على السلفيين شيء نحن نتوقعه بل بالعكس انا عايز اقول لكم حاجة قبل ما تحدث هذه الثورة ما كتوش حاسين ان فيه فخ للسلفيين قادم؟ الجرايد والمجلات وآآ -

[00:47:01](#)

واخطر رجل ضد مصر الشيخ ياسر برهامي مسل. ده اخطر رجل ضد مصر. يعني اخطر من عزام عزام. واخطر من جواسيس الموساد واخطر من سيسي السي اي ايه والاف بي اي والجماعة دول يعني هو ده اخطر واحد على مصر كلها في العالم - [00:47:25](#)

والجرايد لمدة ثلاث شهور عمالة تتكلم علينا تفتح آآ الجرايد تلاقي احنا كنا نجوم الساحة يجيبوا صورنا وده اخطر حاجة على المش عارف مين وده اخطر ايه على مين احنا كنا حاسين ان فيه مطب قادم وفيه اعتقالات جماعية - [00:47:43](#)

كرؤوس للسلفيين علشان يقطعوا دابر تيار السلف. ولكن وقى الله شرها. وقى الله شرها. جت القصة قلبت الدنيا رأسا على عقب. لكن احنا كنا حاسين بهذا ونكاد نلمسه تماما. ليه؟ احسوا ان الناس بدأت ترجع لربنا سبحانه وتعالى. باقل قدر من - [00:48:01](#)

انا مش عايز اطلع كتير واقول لكم القنوات الفضائية كانت من جوة الاستوديوهات شكلها ايه ده كانت كوميديا لو انتم قستوها بما يعني ياه بما امكانيات القنوات الاخرى كانت كوميديا فعلا - [00:48:25](#)

انك انت تجيب لمبة فلوروسينت وعمالة تعمل كده ياض اعدل اللمبة ياض وبتاع وجب لك بتاع تيك تحطهم على راسك عشان خاطر الاضاءة تبان وبتاع الكلام ده وتعمل كده تلاقي خيال ايدك رايح جاي ها ما فيش اي امكانيات اطلاقا - [00:48:41](#)

ابدا. لكن احسب انه كان فيه صدق. صدق هو ده الذي مد جسور الدفاء بين هذه السلة البسيطة اللي بدأت وآآ انتشرت في مصر كلها وبين الجماهير فانا ارجع واقول الهجوم على السلفيين لازم تعرفوا ان في الايام القادمة هجوم تترى تترى. فانا عايز اخوانا - [00:48:59](#)

القائمين على الدعوة نصيحة لي من اخ لاخوانه ومن اب لابنائهم ان يتفطنوا جيدا لما يحاك بهم. اهو انا الكلمة اللي انا باقولها النهارده ايه هتطلع على اليوتيوب بكرة. تلاقي التوك شو شغال علي. ليه؟ عشان عملت مقارنة ما بين غزوة الصناديق وما بين الكلام الكفري اللي قاله يحيى الجمل - [00:49:29](#)

وان كلهم صم بكم عمي لا يتكلمون خالص ليه بقى؟ يحيى الجمل على راسه ريشة وقد اخطأ في الذات الالهية وبعدين يدفن بيعت جواب من تحت لتحت الرئيس وزرا يقول له معلش انا اسف خانني لساني طب ما تقول للشيوخ يعقوب خانه لسانه وخلص وتيجي على الخبر المجهول. وتبطلوا طنطنة - [00:49:59](#)

مثلا لكن حتى تعلموا ان القوم يكيلون بمكيالين ويلعبون على الحبلين فلا تنزعجوا لسه القادم اسوأ من جهتين بالنسبة لنا وهو كله يصب في رصيدنا. بس انا عايز انبه اخواني ان هو بقى يحافظ على الكلام بتاعه - [00:50:28](#)

ويزن كلامه علشان ما يقعدش يطنطنه. ضيع عليهم الفرصة. وتكلم فيما تحسن تكلم فيما تحسن. الذي جامع الناس جميعا اليكم جسور الدفاء بينك وبينهم هو الدين يبقى لا تتركه وتمسك به. النهاردة في قصة قارون عندنا مفارقتان في - [00:50:51](#)

اسلوب الدعوة الجماعة لما لقوا قارون طغى وتجبر وطلع وطار بجناحين. قالوا له ايه؟ وصايا وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك - [00:51:21](#)

ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كم وصية؟ خمسة كلمة لفضة ما عند الاصوليين تفيد العموم. في العموم له الفاظ. من انها ماء ومن والاسماء الموصولة - [00:51:59](#)

والذي والتي واللائي والذين والالف واللام معاشر كلمات زي معاشر وجميع وكله كلام زي كده يعني. كل ما تلاقي لفضة زي كده في جملة تفيد العموم. يعني ايه تفيد العموم؟ يعني ما تركت شيئا الا عمته - [00:52:30](#)

طيب هو قارون ايه اللي كان بيملكه؟ المال. فقط فلما قالوا له وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة. وما من صيغ العموم وهو لا يملك الا المال فيبقى تأويل الاية على وجهين اما يكون اللفظ عام والمراد بالخصوص وهو المال - [00:52:54](#)

او المراد به عموم المال فكأنهم قالوا له ابتغي في كل ما اتاك الله الدين دار الاخرة. لان المرء اذا فعل الشيء لا يقصد به وجه الله كان سرايا بقبعة - [00:53:25](#)

لم يكن له قيمة. ده الاول. وهذا الذي لا يجوز غيره ان تأصل الاصل ما تقولش عشان راجل غني ابتدي له بالفنى والفلوس وآآ باعزق فلوسك واهيص طالما في المباح. لأ - [00:53:51](#)

الناصح انما يدل على الطريق الصحيح اولا ثم يتدرج فالول شيء يقال ولا يجوز ان يقال غيره ان يقال له ابتغي بعملك وجه ربك ده اول حاجة وقد بدأوا بهذا وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى - [00:54:13](#)

من الدنيا هو ده بقى فقه الدعوة دعوة الاغنياء لها لون. دعوة الفقراء لها لون. دعوة المبتلى له لون. دعوة المعافى لها اوعى تخلط بين هذه وتلك. يعني لما يجي لي واحد مسلا يقول لي انا عندي [00:54:40](#) - آآ

آآ مشاكل وآآ الحمد لله التزمت. وجاي احكي لك مشاكلي وحياتي. اتفضل. يقول لك انا لما باحب اتغدى ما اعرفش اكل الا في باريس اركب الطائرة واطلع على باريس اكلة سمك - [00:55:06](#)

وارجع تمام اوعى تقول له طب يا ابني آآ مرواح باريس ومجيته اكلة السمك دي تكلفك كم؟ يقول لك تكلفني مسلا بتاع آآ عشرين الف دولار قلت له يا ابني كفاية عليك يعني انك تاكل الخمسين جنيه وتصدق بالباقي. دي داخله غلط - [00:55:25](#)

ده واحد لاول مرة بيحكي لك. لسة وممكن حياته لا تنتزم الا بهذا تطلعه من هذا ما يعرفش ما ينفعش فالاول خالص اشتري وما تبعش اعرف كل شيه عنه. ابحت عن مفاتيح هذا الرجل - [00:55:53](#)

الاول دي الداعية الناجح. لان المدعو هو البضاعة بتاعته. وانا عايزك تعامل المدعو زي يا اي جنيه انت كراجل تاجر بتدخل السوق عشان تكسب. تعمل ايه قبل ما بتشتري البضاعة؟ بتعمل دراسة جدوى - [00:56:17](#)

هل ممكن انا اجي في حارة سد واعمل محل الماز في ارياف ممكن اعمل حاجة زي كده؟ ما انا معي فلوس اعمل محل الماز في عزبة طب فين اللي هيشترى؟ - [00:56:37](#)

على طول يقول لك ده راجل ما بي فهمش في التجارة لكن انا ممكن اعمل كشك متر في متر وابقى مليونير من الكشك ده. يبقى فيه حاجة اسمها دراسة جدوى. فانا المدعو اللي امامي ده انا راجل بتاجر معه - [00:56:58](#)

عايز اكسبه. لازم اعرف منظومة حياة هذا الانسان. اوجه اسئلة واجعل حكمي في النهاية فما اقدرش اقول له يا ابني تصدق بالباقي واعمل كذا وخلي كذا والكلام ده. الا لو انا لمست في مفاتيح ما يدعوني الى مثل هذا - [00:57:17](#)

فهم بيكلموا قارون. الاول نصحوه بما يجب عليهم ان ينصحوه او ان يكون عملوه لله. مش نافعة معه بس ادوا اللي عليهم. كلمة وعدت وبعدين جوله قال له نحن لا نطالبك ان تكون فقيرا. ولا تتمتع بمالك. لا - [00:57:36](#)

تتمتع بمالك طالما انه مباح كل واشرب كما تريد. خلاص؟ وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. مش معنى ان انت هتبقى متدين ان حياتك هتبقى - [00:58:00](#)

اضلنا ده فيه ناس على الانترنت لسة من يومين بيقولوا هم السلفيين دول بيضحكوا اه والله كده. قام واحد متطوع وجايين لهم صورتى وصورة اخ افانا البعض مبسوطين اوي بوقي انا من - [00:58:20](#)

هنا الهند. وحطوا الصورة على الانترنت. تقدرنا تدخلوا وتعرفوها كمان. ها؟ قال اهو يا جماعة مزقطين وبيضحكوا يعني هل السؤال هل السرفين دول بيضحكوا دي معناها ايه؟ كان احنا معقدين الدنيا - [00:58:40](#)

ها مرة واحد من اخوانا الدكاترة بيقول لي ايه بيقول لي انا عايز آآ اتزوج واختار لي عروسة. قلت له طيب في آآ بيت محترم جدا وآآ اسرة محترمة جدا الاب مربي بناته جدا وبتاع وآآ ده انا - [00:59:03](#)

اثق في هذا البيت يعني وبت منتقبة وعفيفة المنتقبة ازاي اتزوج منتقبة عشان تقول لي قم اقعد. الله! انا قلت قلت له انت فاكر النسوان بيقولوا قم واقعد برضو ها ده لبست نقاب ما لبستش نقاب كلهم نساء. ها - [00:59:23](#)

ولا فاكر انها غفير جوة البيت؟ لأ يا ابني ده الشاعر بيقول يعربن عند بعولهن اذا خلوا. واذا هم خرجوا فهن خفار ها يعربن عند بعولهن اذا خلوا. اول ما تخلو المرأة المنتقبة دي بزوجه تقول كلام ما يقولوش - [00:59:46](#)

احسن حبيبة في الدنيا ولا يخطر على بالهم يقولوه بس لما بيخرجوا لقينا آآ قرموط اعجبك. ها؟ ها اتجاه عشر ورقات واذا خرجوا واذا هم خرجوا فهن خفار يعني محترمات. اذا المرأة من دول خرجت في الشارع - [01:00:10](#)

ما تقدرش تعاكسها تحس انها زي الغفير. ها ليه صينة. تحفظ عرضها. لا يطمع فيها فاسق ده سيرتها اذا خرجت انما في بيتها دي قصة مختلفة خالص. فهم متخيلين ان الناس لما يقبلوا على الله حياتهم فيها جفاف - [01:00:44](#)

وابدا والله نحن اسعد بالدنيا منهم. نحن اسعد بالدنيا منهم والله وبالله وتالله وانا قلما احلف نحن اسعد بالدنيا منهم هم معذبون ليلا

ونهارا. انا اشتغلت في شغلانات كثير بالزات لما كنت شغال بقال وكده. كان بييجي علينا زباين كثير - [01:01:10](#)

كنت انا اعرف رجل كان عنده برجين في آآ مصر الجديدة وكان عنده سوبر ماركت ضخم جدا وكان مورد لنا بضائع والكلام ده وهذا الرجل كان من الاغنياء وكان اذا نام لا ينام الا في سيارته. شف عنده برجين وعنده - [01:01:38](#)

عنده فيلا وعنده كم سوبر ماركت هناك في في مصر الجديدة والكلام ده ولما ينام ما ينامش غير في السيارة ليه؟ الله عز وجل ابتلاه بامرأة ادبته. وشر الرجال من تؤدبه امرأة. وطبعا الولاد كلهم طالعين امهم بتعيط ليل نهار - [01:01:58](#)

وانا لولا انتم ما كنتم سبتوا من زمان ده انا عشانكم انا ضحيت بشبابي ده انا مش عارف مين ده انا كزا ده انا كزا. طالعين العيال الله المستعان. مش باعوش. واخدين الفكة اول باول والمجمد اول باول والاب مش عارف يعمل اي حاجة لحد ما دخل عليه ولد وكان

[01:02:28](#) - ببييع الخمر

وعلى فكرة في المحلات بتاعته. دخل عليه ولد من ولاده وقال له انا هدهحك. وانت نايم هدهحك قال له الكلمة دي ما عرفش ينام في

بيت. كان يركب السيارة المرسيديس بتاعته ويمشي في شوارع القاهرة يلف - [01:02:48](#)

ويراقب المرايات ازا لقي سيارة بتتبعه كده ولو من بعيد يقف ويعمل تمويهات شغل آآ في الشوارع لحد ما يتأكد مائة بالمائة انه لا

سيارة تتبعه بييجي في الشارع ويقفل المسووجر ويفرد الكرسي وينام. اوعدوا تصوروا - [01:03:11](#)

انا لما اللي بيزهروا يضحكوا امام الكاميرات والكلام ده حياتهم لأ نحن السعداء حقا فهو انا بقول لك كثير من الناس بيتصور انه اذا

تلتزم حيفقد المتع التي يتمتع بها. انا باقول له لأ. لكنت غنيا ومتعود على مستوى معين - [01:03:36](#)

من المعيشة الاسلام ببييح لك. انك انت تتمتع بهذا طالما انه حلال ولا شيه فيه جاء رجل اشعث اغبر للنبي عليه الصلاة والسلام

هدومه مقطعة. قال له ارب مال انت - [01:03:56](#)

انت عندك فلوس يعني؟ قال نعم. قال من اي المال؟ عندك ابل ولا بقر ولا غنم ولا جاموس ولا فكة ولا قال من كل المال قال ان الله اذا

انعم على عبد نعمة احب ان يرى - [01:04:17](#)

اثره على عبده. يعني ما وافقوش على الهدوم المقطعة اللي لابسها والكلام ده وهو عنده فلوس فطالما انك انت ما لك حلال اتمتع. ما

فيش حد قال لك لأ خلاص؟ دي ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن - [01:04:37](#)

وازا كت ناسي افكرك. هو انت كنت فين؟ كنت مين في قوم موسى كت ايه؟ من ولا ناسي ها انت كت من يعني واحد كدهو فاحسن

كما احسن الله اليك. ما كانش عندك؟ واعطاك. فيقوم عايز - [01:05:04](#)

يفكروا يدي له اللقطة دي عشان يفتكر. الانسان النبيل يعمل زي ما عمل الجماعة الابرص والاقرع والاعمى. الاعمى قال ايه؟ لما قال

لعابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني غنمة - [01:05:33](#)

اتبلغ بها في سفري. قال له يا هذا لقد كنت اعمى فرد الله علي بصري وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى. فخذ ما شئت ودع ما شئت.

فوالله لا ارى - [01:06:00](#)

يرزقك اليوم شيئا. قال له ايه؟ امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبك. فهم بيفكروه احسن وفكروه بتاريخه

بقي كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض اي - [01:06:21](#)

بمنع آآ ان تعطي المال لمستحقه. لده اكبر باب من ابواب الفساد او من اكبر ابواب الفساد ان تمنع المال لمستحقه هو المرأة اللي

اللي في قصة اصحاب الغار اللي انتم عارفينها. لما راحت لابن عمها وقعد منها مقعد الرجل من امراته - [01:06:49](#)

المرأة دي عملت ايه الحديث بيقول اصابتها سنة اي اصابتها مجاعة. فراحت لابن عمها وهو اقرب الناس اليه عشان يحافز على لحمها

طالع الاقيه فراودها عن نفسه. فابت. عفيفة الرواية بتقول ايه؟ ثم جاءته ثم تفيد الترتيب مع التراخي يعني كأنها لفت لفة -

[01:07:13](#)

على حد من الناس يدي لها حسنة يدي لها لقمة ما لقتش لم تجد احدا يعطيها. قامت راجعة لابن عمها تام طالما المسألة ضايعة ضايعة

ابن عمي اولى من الغريب - [01:07:51](#)

ها فرجعت ثاني له. فراودها عن نفسها فرضيت واعطاها ستين ديناراً. وانت عارف في الفواحش والكلام ده تبص تلاقي ساخي اوي. عايضة اي مبلغ تاخذ اي مبلغ. ستين دينار يعني - [01:08:06](#)

كان حاجة حاجة فخمة يعني. عطاها ستين دينار. انتم عارفين بقية القصة الشاهد المرأة دي كانت عايضة تزني كان لها رغبة تزني يعني؟ ابدأ. ايه اللي خلاها تسلك سبيل الزنا - [01:08:28](#)

حاجة لو سدنا حاجة هذه المرأة كففنا شرا عن المجتمع كله وهذا واضح من حديث ابي هريرة في الصحيحين رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة - [01:08:49](#)

صدقة خرج الرجل في الظلام في الليل لقيه رجل حط في ايده الصدقة وما بيعرفش يطلع مين اصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق. يعني ده ده ده لهفها كده - [01:09:12](#)

باردة بدل ما يتعب نفسه يحط ايده في جيب واحد ولا يتسلق ماسورة ولا بتاع. خد المبلغ زعلان ان الصدقة لم تقع في يد استحقتها. فقال الحمد لله على سارق. هنعمل ايه بقى؟ نصيبي. فلما رأى ان الصدقة - [01:09:32](#)

لم تقع في موقعها اراد ان يكررها. خرج برضو بالليل قابلته واحدة. قام حاطط لها المبلغ في ايديها. فاصبح الناس يقولون وصدق الليلة على زانية. ده انت ده انت بيض لك في في الشارع بقى ولا ايه؟ ها لأ كل شوية يلاقي عضم في الكرشة بقى - [01:09:52](#)

يعني مرة سارق ومرة زانية زعلان قال الحمد لله على زانية لاتصدقن الليل كله بصدقة وكل حاجة اللي عايذ يقع الصدقة تقع في يد ايه؟ من يرى انه ايه؟ يستحق هذا. قبل واحد. حط الصدقة في ايده فاصبح الناس يقولون تصدق - [01:10:12](#)

الليلة تعال يا غني. الله! يعني مش محتاج انا تصوري انه كان هيروح برضه الليلة اللي بعدها يدور على واحد يتصدق عليه عشان الصدقة تقع في الموقع الذي يريد يعني - [01:10:32](#)

فجاءه ملك في صورة رجل. فقال له اما صدقتك فقبلت انت لا يعينك راحت فين. اهم حاجة خرجت منك. بس. اما راحت فين دي مش قصتك اما صدقتك فقبلت. واما السارق فلعله يستعف - [01:10:47](#)

واما الزانية فلعلها تتوب. واما الغني فلعله اخرجوا الذي عنده. لو كانز عليه مش راضي يطلعه يقوم يغار ويطلع الايه؟ فمنع المال سواء كان زكوات او صدقات عن المجتمع ده من اوسع ابواب الفساد. فبقول له ولا تبغي الفساد في الارض - [01:11:17](#)

ارض بان تمنع المال مستحقه ان الله لا يحب المفسدين كعادة اي لئيم قال انما اوتيته على علم عندي. انتم فاكرينها كده جاية كده باي لك. لأ. ده انا اخ كبير اوي. وحاسبها صح. وعارف ان واحد وواحد يساوي ثلاث الاف. ها مش زي عندكم واحد واحد يساوي اتنين - [01:11:47](#)

لا ده انا راجل بفهم وراجل كزا وارجع كل الفضل اليه. قال انما اوتيته وعلى علم عندي. كنت عارف ان انا بغني. ومش كده بس. عمل حاجة كمان يستفز بها - [01:12:18](#)

هؤلاء الذين وجهوا له النصيحة في ارق صورها. ركب بقى في الموكب بتاعه عشان حتى يكسر قلوب الفقراء. ويكسر قلوب هؤلاء الذين احسنوا دعوتهم بالحسنى. فخرج على قومه في زينته. شف بقى زينة فرعون يعني - [01:12:38](#)

مش هقول لك بقى شف بقى راكب فرس مطعم وقدامه كم حمار ووراه كم حمار يفتحوا له السكة ها وكده عشان يفتحوا الايه؟ يفتحوا السكة للفرس المطعم ده راكبه قارون - [01:13:08](#)

ها وناس وراه وناس قدام وبتاع وطبعاً يبدو ان كان في اعلان ان قارون هيطلع فالناس على الجانبين ايه واقفين يتفرجوا على الموكب فكان الناس فريقين. الفريق الاولاني الطبيعي العوام - [01:13:25](#)

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. امه داعية له ها؟ انه لذو حظ عظيم. ودي طبيعة العوام المتغطي بهم عريان اوعى تقول انا ورايا جيش وورايا امم وورايا الكلام ده. كرجل تدعو الى الله. المتدثر - [01:13:48](#)

بهم عريان ممكن يببيعوك. يعني انا مسلا راجل عمال انتقد وبتاع وعمال اشتم وبتاع وانت مش عارف ايه الكلام ده. تلاقي الدنيا كلها راكبة بعضها يحضروا عند ليه؟ لان انا بفش غل كل واحد فيهم بس مين اللي هيروح في داهية؟ انا - [01:14:21](#)

لكن انا فشيت غلك. فلان الفلاني يفعل كذا وكذا قاتله الله قبحه الله لابد ان نفعله مش عارف من الكلام ده. انا اللي في وش المدفع وانت في امان. ما هم العوام كده. خلاص بس عشان تعرف طبيعة العوام. ما تقولش ان احنا بقينا تلتلاف بقينا خمس تلاف بقينا عشر تلاف - [01:14:45](#)

ها القصة مش كده خالص بدليل لما ربنا خسف بقارون الارض. الجماعة اللي كانوا بيقلوا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون. قالوا ايه واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي - [01:15:10](#)

كلمة توجع او عجب كان الله انا اعايزك تقف عند كأن دي وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويخدم لولا امانا الله وعلينا لخسف بنا. الحمد لله ان احنا ما كناش معه - [01:15:31](#)

والا كنا بقينا تحت الارض. دلوقت. ما هو فيه طائفة من الناس لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم لازم يشوف العذاب لازم يبقى هو عبرة. ما ياخذش عبرة من الخلق. لأ. كان بعض السلف يقول اللهم لا تجعل - [01:15:55](#)

اجعلنا عبرة واجعل لنا عبرة. واحد يستفيد من الناس. فده لسه بيقل يا ليت لنا مثل ما اوتي هي قارون انه لذنو حظ عظيم. وبعدين بعد ما قارون اتخسف بالارض بيقل الحمد لله لان احنا ما كناش معه - [01:16:13](#)

الفريق الثاني بقى اللي هم اهل العلم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم انا اعايزك تفرق بقى بين اسلوب الدعوة لقارون واسلوب الدعوة للعوام واليكم دي كلمة لطيفة جميلة خفيفة ولا كانها طوبة ورميتك بها - [01:16:33](#)

شديدة. الله! طب ازاي الشديدي يقال للي يقال للعوام؟ ها؟ وبعدين بييجي على قارون يحسسه عليه يترفق بقارون ويشتد على العوام. قال لك اه ناس فاهمين اصول الدعوة العامي ما ينفعش تاخذ وتدي معه - [01:16:57](#)

هتضيع منك القضية العامي تديها له في وشه يعني واحد ما بيصليش. تقول له ايه من ترك الصلاة كفر ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [01:17:24](#)

واسيبيها له مقفولة كده لكن اول ما ابندي اقصصها له ضيعت الموضوع واقول يا جماعة فقد كفر لازم تفهموها صح. مش معناها انه كافر. لا. لان الكفر كفر كذا وكفر كذا - [01:17:53](#)

وازا فعل الكفر الكذا يبقى كذا والكذا يبقى كذا ضاعت القضية ولا لأ ولا انك انت في الاخر طلعتة مسلم ها ما انت هتقول له ما انت هتقول له مش معنى ذلك لابد ان تكون جاحدا حتى تكون كافرا فان لم تكن جاحدا فانت مسلم عاصم - [01:18:15](#)

او انت مسلم فاسق او انت مش عارف ايه الكلام ده؟ في الاخر يا مولانا انا مسلم ولا كافر؟ انا انا مش جاحد. لا اله الا الله محمد رسول الله والله فرض الصلاة على الناس بس كسلان مش فاضي - [01:18:35](#)

عندي شغل كثير. انا بقى مسلم ولا كافر يا مولانا؟ لأ يا ابني مسلم. خلاص طالما مسلم خلاص بلط في الحيط في الارض وخلاص. ها طلعه مسلم في الاخر يبقى هيصلي ولا هيسيب الصلاة - [01:18:49](#)

هيسيب الصلاة يبقى ما ينفعش احاديث الوعيد تفسرها للعوام. وده كلام سفيان الثوري واحمد ابن حنبل قال لا تفسر نصوص الوعيد. سبها له كده خوفوا به. من ترك من ترك الصلاة فقد كفر. وسيبيها له فقد - [01:19:02](#)

كفر كده مقفولة كده. لكن اول ما تفصصها له ريحته فهنا دول ناس منكبين على الدنيا. وبيقول يا ليت لنا مسلما اوتي قارون. انه لذنو حظ عظيم. ايه المناسب ان - [01:19:33](#)

قال لناس زي دول ميتين على الدنيا ادي لهم سن الترغيب ولا ترهيب؟ ترهيب! ما هو ده من الخطأ الجسيم. واحد بييجي عاصي والعصيان راكبة وحكى لك تقوم تفتح له الرجاء من اوسع الابواب - [01:19:55](#)

وتقول له ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء. ايوه اخرها شوية. بعد ما تفك مفاصله ها قل له الكلمتين دول لحد ما تشوف الوعيد هيكون مردوده ايه عليه - [01:20:18](#)

ازا لقيت الوعيد مش محوق فيه زود العيارها ما جبتش سيرتي جبتي سيرتي الشجاع الاقرع بس ومش عارف ايه وجبت سيرة النار ولا الزقوم ولا هاتها له. طالما مش محواء فيه شجاع الاقرع والكلام ده - [01:20:36](#)

هات له اللي بعديه علشان يتهز شوية. اول ما تحس انه اتهز وهيقبل على الوش الثاني ويدخل في اليأس ادي له سنة رجاء ادي له
امل يبقى انت كده وزنتها. لكن مش واحد جاي غطسان في الدنيا اغطسه فيها - [01:20:53](#)
وهذا من الخطأ. انا مرة كنت وانا يعني من بخطب الجمعة في مسجد في مدينة نصر من حوالي يجي ثلاثين سنة واتكلمت عن الزاني
المحصن وحكمه طريقة قتله. وانه يحفر له حفرة ويدفن لحد سرته - [01:21:14](#)
وكل واحد اللي ربنا مقدره عليه على حسب عضلاته يجيب حجر قد كده ويخبطه في دماغه والثاني يجيب حصوية ويدي له في
دماغه والثاني زلطاية ويدي له في دماغه مهم ما يطلعش من الحفرة الا ميت - [01:21:40](#)
ده عقوبة الزاني المحصن. الذي تزوج ثم زنا بعد الزواج. وانا بتكلم كلام عام والكلمة دي كانت حطة السكة اقتضاها المقام يعني
خلصت الدرس؟ وانا خارج من باب المسجد لقيت راجل سنه يجي فوق السبعين - [01:21:55](#)
كده وواقف يتنفذ انا قلت عنده مرض رعاش لانه واقف ايديه ورجليه وعامل كده وقال لي تسمع كلمة رحت له قال لي على انفراد.
انت حيد به جانبي قال لي انا ساكن في اخر الشارع. بيتي اللي هناك ده اللي عليه العمل الفلاني انا شفته يعني. سمعت الخط -
[01:22:18](#)
رحت البيت ما عرفتش اقعد على الكرسي. رجعت لك ثاني قلت له خير يا عم الحاج قال لي انا زنيت عشرين سنة. واول مرة واعرف
ان المتزوج اللي يزني عقوبته كده. انا كنت هطلع من الجامع. وانت - [01:22:48](#)
تتكلم. بس اتكسفت من الناس. انا بقى مصيري ايه راجل وهو بيكلمني يبقى بيعمل كده. مصيري ايه؟ وشفايفه بتعمل كده وقدامي
راجل هيموت ومش مديني فرصة اتكلم يعني يقول لي مسل ايه؟ طب طب بقول لك ايه؟ طب ممكن اعمل آآ قل لي اي حاجة كده
اعملها - [01:23:15](#)
وما تعزبش. آآ بقول لك ايه ممكن اصرف على عشرين ثلاثين اسرة خمسين ممكن اصرف على خمسين اسرة يوقع الزنب بتاعي آآ
بيتكلم كالذي يهزي انا مش عارف اتكلم وعمال يقترح ويوسع في اقتراحاته. طب آآ طب آآ اعمل كده يعني حواراه انا يعني اللي
انا مش - [01:23:45](#)
مش ناسيه ابدأ منزره. يعني انا بكلمكم شكله قدام. اللي زي ده محتاج سنة ايه رجاء ده هو هيموت لوحده اهو. لو قلت له هتروح في
داهية جهنم منتظراكم الكلام ده ابوكم يطلب سكت قدامك. اللي زي ده عايز ايه؟ حطة رجاء كده وتعرفه رحمة ربنا سبحانه وتعالى -
[01:24:14](#)
وان ذنبك مهما عظم شئيه ورحمة الله وسعت كل شئيه. وان الله عز وجل من رحمته وتفضله قد يخرج الرجل من جب العصيان يضعه
على قمة الولاية. ولا يخاف عقابه - [01:24:44](#)
لا يسأل عما يفعل. يفعل ما يشاء فانت لا تتألى على حد. اللي زي ده لازم انك انت تدي له امل الاول عشان يهدى. لان عقله طايش
رايح غير لما يجي لي واحد غطسان في الدنيا - [01:25:04](#)
وتيجي انت كمان تغطسه في الدنيا يقول لك انا بتمتع وبعمل كذا وبركب طيارتي الخاصة وكل شوية اغير طيارة واعمل طيارة ومش
عارف ايه والكلام ده. وباعمل واخلي واسوي هل يجوز؟ ده انت المفروض توقفه شوية - [01:25:29](#)
عمال يغير الطيارات وعمال يغير المطاعم في بلاد اوروبا وامريكا والكلام ده. لأ ده انت ده انت توقفه وفي واحد تقراه صح وتترك له
الخيار جا لي مرة واحد موسيقي آآ بتاع آآ بتاع درامز. ها عارفين درمز ولا - [01:25:45](#)
لا ومش عارفينه قال الجماعة بتوع الدراما تمام ده جاي وعايز يتوب فالمهم خلاص بعد ما كلمته وقلبه اتشرح ومش عارف ايه
والكلام ده ومراته برضه شرحه. شغالة برضه في الايه في المزيكا - [01:26:10](#)
الكلام ده. انا جبت شقة تملك وجبت سيارة تملك وآآ عندي في البنك فلوس وعندي مش عارف ايه والكلام ده يعني معنى كلامك يا
مولانا ان انا اتخلص من كل ده. لا يبقى عندي شقة ولا عندي سيارة ولا عندي حساب في البنك ولا الكلام ده - [01:26:29](#)
طب انت لو قلت له سب السيارة وسب المش عارف ايه وسب الايه وسب الايه هيعمل الكلام ده مش هيعمل الكلام ده قلت له بص

اهم حاجة نقفل المحبس. خلاص - 01:26:49

الحنفيات اللي بتنزل دي هتبقى تشايطب كل حنفية تنزل ايه شوية الماية اللي فيها بس اما احنا نقفل الايه المحبس دي كمرحلة اولي وبتفاهم بعد كده. انا لقيت نفسي مش عارف اقول له حاجة. اكثر من ان انا اقول له وقف القصة دي - 01:27:09

واتفقنا وتوافقنا على ان يترك بعدها بخمستاشر عشرين يوم جه قال لي اللقمة مرة. اللقمة اللي بحطها في بقي مرة اعمل ايه؟ قلت له اصبر. انا مش عايز اقول له بيع ولا سيب ولا اعمل - 01:27:29

عايزه هو الذي يتخذ القرار علشان لو ايمانه رجع وارتم ما يقولش وداني في داهية وخالاني ابيع اللي ورايا واللي قدامه ونمت على الرصيف وبتاع والكلام ده وانت عارف فيه ناس مش انا المفتي الوحيد يعني. فيه ناس - 01:27:56

اصحاب المذهب الثلاثي حلال حلال حلال وفي رقبتهك ها في ناس شغالين كده فهو الفتوى مش هتعبه منك هيقوم رايح لمين؟ حلال حلال حلال. وانا مش عايز يروح هناك انا عايز اترج معي - 01:28:12

عشان يترك الايه القصة دي وفي نفس الوقت هايب ان انا اقول له اترك. لحد ما هو يترك بنفسه. لم يمض اكثر من شهرين الا وقد تخلص من كل هذا. لا عنده مال في البنك ولا عنده سيارة. ودلوقتي بسم الله ما شاء - 01:28:33

والله الدنيا ماشية معه كويسة ومضطبوطة وزي الفل. اقرأ المستفتي وتشوف الكلمة اللي انت هتقولها له تصلح معه الشدة ام لا. ناس بيقولوا يا ليت لنا مسلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. ده - 01:28:53

قل له ايه ده؟ ما فيش غير ويلكم كمال هو ده ده المسابيل الوحيد تدي له ترهيب علشان يقابل الانكباب على الدنيا عنده وبعدين كملوا نصيحتهم المعتادة من اهل العلم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن - 01:29:09

وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. ادي تلاثة اهم. ثواب الله خير اللي هي الجنة وانا هختم سريعا لاني مش هقدر اقف يعني اكثر من هذا احنا بقي لنا قد ايه - 01:29:35

بقي لنا قد ايه؟ حاجة بسيطة قوي. ساعة ونص. بس كده؟ طيب. انا هخلص يعني خلاص ايه؟ انت شكك شكك عاطل ولا ايه؟ ثواب الله والله خير. انا هاقول لك ثواب الله خير بحديث. عشان الجماعة اللي متكالبين على الدنيا - 01:29:55

والكلام ده. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث سهل بن سعد الساعدي عند البخاري وغيره لصوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها الصوت اللي هو ايه؟ اللي هو العصاية يعني. العصاية اللي انت ماسكها في ايدي - 01:30:25

العصاية اللي انت ماسكها في ايديك دي طولها كم وعرضها كم خيلنا في العرض الاول. عرض العصاية كم؟ كم كيلو ها؟ سنتي ونص ماشي يا عم هاخدها بالزيادة بالفايز ماشي - 01:30:55

اتنين سنتي ونص. خمسة سنتي يا عم من جيبي. ماشي؟ يعني نبوت بلاش نقول عصاية خليها نبوت عشان يبقى يعني تخين شوية. ادي تخنة طوله قل متر ونص اتنين متر. عشان تعرف تلوش به ولا حاجة. لان لو طوله خمسين متر هتشيله ازاي - 01:31:25

ها يبقى نبوت خمسة سنتي في كم في اتنين متر. احنا هنا في الجمعية الشرعية. المتر بكام في الارض هنا؟ معك خمسين الف! جميل قوي. الصورة غالية يا شيخ ها؟ الصورة غالية. دا غالية وغالية علي انا كمان - 01:31:55

جميل. الخمسة سنتي النبوت ده الخمسة سنتي في اتنين متر. لو حطيناها في الجمعية الشرعية كده يساوي كام بسعر الفلوس؟ احنا قلنا المتر بخمسين الف يساوي كم؟ عشرة سنتي ما انت اعملها متر يا سيدي - 01:32:22

خلاص خلاها مترين مش مترين ولا حاجة. عشان يبقى المتر بخمسين الف يبقى دي ميت الف لأ. ادي مترين في خمسة سنتي عشر تلاف. عشر تلاف جميل. خلاص هنقلها يا سيدي. انا ما افهمش الحساب - 01:32:52

بس مش مشكلة. خمنا. عشر تلاف. العصايا دي لو لك في الجنة ارضية تساوي قدر العصاية دي خير من الدنيا وما فيها. مش مش الجمعية الشرعية ام خمسين الف ها - 01:33:13

طيب احنا عايزين ندخل آآ موسوعة جينز ونفرقها المواهب لسة ما فرقتش لحد الوقت. عايزين ندخل برقم قياسي كده يخليها تفرق الرقم القياسي اللي خلاها تفرق ان احنا نمسك الة حاسبة ونحسب الكرة الارضية دي تساوي كم؟ فرقة ولا لا - 01:33:42

طبعاً هتفرقع النهاردة احنا في شارع بورسعيد مش كده؟ شارع بورسعيد من اوله لاخره ومسكنا الة حاسبة وعايزين نحسبه كده ارضية ومباني وتشطيب والكلام ده يساوي كم مليار ها؟ يا عم اخبط اي حاجة ريحنا قل كم ترليون يا سيدي؟ ها؟ خلاص -

[01:34:04](#)

هنبتدي نمشي بقى نروح العباسي ونلف في المنصورة مع حاكم انا في المنصورة ما اعرفش غير شارعين بس. ها انتم عارفين شرع المنصورة. لو خدنا مدينة المنصورة صورة شارع شارع وحسبناها ارضية ومباني وتشطيب والكلام ده. يطلع الفلوس كم؟ تطلع -

[01:34:33](#)

اطلع بقى ايه المنصورة ديت في مصر؟ ومصر تطلع ايه في افريقيا وافريقيا تطلع ايه في العالم والكلام ده؟ كل الدنيا هي دي كلها احسبها بالفلوس ونعمل مقايضة. هل انت على استعداد تاخذ خمسة سنتي في اثنين متر في الجنة - [01:34:53](#)
ولا تاخذ تمن الدنيا؟ الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بيقول بقى لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها عمال تقطع الرحم مع اخوك على حدة ارض وطلعتته من السكن على اربعين متر. وبقى لكم سبعتاشر سنة في المحاكم على حدة ارض لا انت هتسكنها ولا هو هيسكنها وهتنزلوا هتبقى تربة لكم - [01:35:16](#)

انتم الاثنين. ها؟ بتتخانق على ايه؟ عايز افهم يعني. عشان تفهم كلمة ثواب الله خير اخر بني ادم حيدخل الجنة. ويتقفل وراه الباب ما يدخلش حد بعده كما في حديث ابن مسعود وحديث ابي سعيد الخدري وحديث ابي هريرة رضي الله عن الجميع. اخر واحد -

[01:35:51](#)

يدخل الجنة رجل يظل يقول كما في بعض الروايات اربعين سنة اللهم اخرجني منها احرقني زكاؤها وقشبنبي ريحها قال لعلي ان اخرجتك ان تسألني عن شيه بعد هذا قل اي لا وعزتك لا اسألك غيرها. يخرج اول ما يخرج من النار - [01:36:21](#)
انت عارف يقول ايه؟ ما هو مش عارف حاجة. هو اهم حاجة خرج من النار. مش عارف حاجة يلتفت اليها ويقول تبارك الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله شيئاً ما اعطاه احدا من العالمين - [01:36:48](#)

ما اعرفش ان فيه جنة وفيه ناس سبقوه وفيه ناس بيتمتعوا والكلام ده. ما فيش فكرة. هو اهم حاجة خرج من المصيبة اللي كان فيها ترفع له شجرة وده كان فين؟ ما تقوليش في تحت خط الاستواء وآآ وقاعد. ده كان في جهنم - [01:37:07](#)
فلما يلاقي شجرة وضل شجرة ده حاجة بقى الغنيمة الباردة. ومش كده كمان ويسمع صوت مائة. اللي هي ايه؟ فاكهة اهل النار على طول يا ربي ادني من هذه الشجرة. لا استظل بظلها واشرب بمائها. فيقول الله عز وجل ما اخبرك يا ابن ادم - [01:37:26](#)
ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيه بعد ذلك وربك يعزده لانه يرى ما لا صبر له عليه. يبتدي ترقى بي من شجرة لشجرة لحد ما يقول الله عز وجل يا ابن ادم ما يصريك مني؟ ايه بقى - [01:37:47](#)

خليك تقطع المسألة بقى وما عدتش تسألني حاجة تاني ايرضيك ان يكون لك مثل ملك ملك من اهل الدنيا وفي رواية تانية قال ادخل الجنة دخل قال ربي وجدتها ملأى. مش زحمة اوي. وانا ما ليش مكان. قال ادخلوا الجنة ولك مثل الدنيا - [01:38:07](#)

فالتفت اليه وقال اتستهزأ بي وانت رب العالمين؟ مش للدنيا؟ ده اخر واحد. اللي بعد ما يدخل ايه؟ الباب الجنة هيتقفل وراه ما حدش هيطلع حد يطلع من النار. ها؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال للصحابه الا تسألن - [01:38:39](#)

مما ضحكت؟ قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة لما قال له اتستحي بي وانت رب العالمين. قال اما اني لا استهزئ بك. ولكني على ما شاء قادر ادخل الجنة - [01:38:59](#)

ولك عشرة امثالها. ده خد عشر امسال ايه؟ الدنيا لما تقارن اخر واحد بالحديث بقى لا صوت لا موضع صوت احدكم خير من من الدنيا وما فيها، وده اخر واحد وخذ عشرة امسال الدنيا - [01:39:19](#)

يبقى الدنيا دي تطلع ايه بقى فلما هم اللي يقولوا لهم ثواب الله خير وامر شرطها لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابر الصبر اقسام. الصبر المقصود في الاية دي - [01:39:45](#)

الصبر على المعاصي. الصبر عن المعاصي. انك تصبر عن المعصية هو ده الصبر المقصود في الاية. انك انت ترى وتبقى محروم. عايز

تبقى غني. بس الرشوة حرام تفضل الفقر وما تروحش للغنى. هو ده حرمان. وعشان ابين لك خسارة الدنيا خسارة الدنيا -

[01:40:13](#)

كل متعها مبنية على الحرمان. بخلاف متع الجنة مبنية على الشبع وده الفرق. طب متع الجنة مبنية على الحرمان ازاي لما انت بتروح

تسكن في حي راقى. وفي فيلا بتبقى ما ما بتنامش الليل. وماشي وتشوف الشجر وتشوف - [01:40:46](#)

نجيلة وتشوفي مش عارف ايه وتشوف ايه وتشوف ايه. ايه اللي مفرحك اوي بالفيلا انك كنت محروما منها؟ هو ده اللي فرحك ها

يبقى الحرمان هو سبب متعتك فتصور دنيا اساس لذاتها مبنية على الحرمان اي خير فيها - [01:41:11](#)

لما تكون آآ راكب سيارة فخمة جدا من السيارات الفخمة. وانت ماشي لو الناس بيقدروا يعني لان ساعات لما تركب سيارة فخمة في وسط عزبة ولا بتاع عربية مضلة عربية كل اربع كاوتشات يا مولانا وماشية وخلص. ها زي واحد مسلا عايز يلبس الجزمة بالف جنيه

[01:41:37](#) -

طب يا ابني ليه ؟ يقول لك اصل فيه ناس ما بيقدروناش الا بالجزم. طب اللي بيقدرك بالجزم ده ؟ ده تروح الاماكن الراقية بقى الدبلوماسية اللي اللي اول ما يشوفك من جزمتك يعرف قيمتك ايه. لكن انت لو لبست جزمة بالف جنيه وجيت عشان تصلي معنا في

الجماعة الشرعية والله ما تفرق عن الجزمة ام خمسين جنيه - [01:41:57](#)

اهو كله مداس ها فالحاجة اذا ما اتحطتش في وسط اللي يعرفوا قيمتها يبقى ما لهاش قيمة. راحت فطيس يعني لو النهاردة راكب

سيارة فخمة في وسط مسلا آآ ناس وبتاع والكلام ده يقوم وهو راكب السيارة يبص في المراية يشوف الناس - [01:42:17](#)

لسة باصين لي ولا لآ ؟ اذا لو الناس باصين له شعرها مش هيمروا عليه يشعر بايه ؟ بظمن العربية ها هو ده الحرمان. لكن لو لقي

العملية فطيس وكله راكب زيه كله وكله مش مقدر كله يبقى راحت عليه - [01:42:37](#)

يعني المليون وخمسمية الف اللي حطها في العربية المصفحة دي ولا الكلام ده ما لهاش اي قيمة. الا اذا اتحطت في وسط ناس ايه

شبعانيين لكن انت عارف كل الناس جعانيين - [01:42:56](#)

ها يبقى دنيا مبنية كل متعين مبنية على الحرمان ايه قيمتها؟ الجنة بقى متعها مبنية على الشبع الشبع ازاي؟ قال لك ما فيش حد

بيسأل حاجة لان السؤال من جملة الذل ومن عز المؤمن - [01:43:09](#)

الا يزل باي نوع من انواع الذل. فما يخطر بباله يجده. حتى ان واحد سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ثيابنا في

الجنة نسجها يعني اللي عايز يلبس هدمه ولا حاجة يقعد بقى يشتغل بقى - [01:43:30](#)

آآ خياطة وبتاع والكلام ده. ان تتفتق عنها ثمار الجنة. يعني يبقى قدام منجاية مسلا. وانا عايز البس آآ هدمه جديدة. ابص الاقي

المجاية مفتوحة. والقميص طالع لي على مآسي واقوم لابسه. فالصحابة طبعا لان الجنة لا احد يعرف ما فيها الا عن طريق الرسل.

لانها - [01:43:50](#)

فالصحابة ضحكوا فقال لهم عليه الصلاة والسلام اتضحكون من جاهل يسأل عالما نعم يا اعرابي تتفتق عنها ثمار الجنة. لحد بيخيط

لك ولا حد اللي انت نفسك فيه تلاقيه. ليه؟ لان ده من جملة العز. ها؟ ده حتى مرة في صحيح البخاري - [01:44:20](#)

واحد بيقول للنبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول استأذن رجل ربه في الزرع. وهو في الجنة قال يا رب عايز افلح. ها يعزق في

الارض ويحط البزرة وبتاع ويقعد يروي ومش عارف ايه - [01:44:50](#)

قال الله عز وجل له اولست فيما شئت؟ ده انت اللي نفسك فيه قدامك فلاحه ايه وتعزق بالفاس تمام اولاست فيما شئت؟ قال اني

احب ذلك ده دلالة ولا لآ ؟ اهو. قال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء - [01:45:11](#)

هو رمى البزرة من هنا قبل ما طرفه يرجع له لقاها بقت شجرة واستوت والثمار طابت قبل ما قبل ما يرمش هو عمل كداهو بيفتح

عينيه لقي كله تم فقال رجل والله يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا. ها اللي يسأل السؤال ده لازم يكون راجل قرشي - [01:45:37](#)

عشان بيحبوا الايه ؟ بيحبوا الزرع فالصبر عن المعصية او ده حرمان. انما تمارس الحرمان هنا لتظفر بالشبع هناك. اذا دخلت الجنة.

عشان كده اوصوهم بقى. الوم ثواب الله خير - [01:46:07](#)

لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون هؤلاء اسلوب دعوة. ازاى هؤلاء القوم دعوا قارون وطببطبوا عليه لان هم اذا استخدموا ويلكم مع قارون هينفر على الاقل ان ما كانش هيازيهم يعني. ها؟ بمناسبة ويليكم دي كنا مرة في في الامارات - [01:46:31](#) وبعدين اخ بعد المحاضرة قال لي نعزمكم على ايه على سمك. رحنا قال لي في مطعم جميل جدا جدا. والمطعم مكتوب عليه بالانجليزي لما يبجي يكتب ويلكم بالعربي تبقى ايه؟ ويلكم. ها؟ فانا انا ما اخدتش بالي بس - [01:47:02](#) من ويليكم دي خالص انا لقيت ويلكم. قلت له وقف يا ابني. هو الكيلو بكام هنا؟ في المطعم ده. قال لي ليه ما خدش باله من القصة قلت له يا ابني ده رسالة تحزير اهي ها بيقول ويلكم يعني لو دخلت هيتخرب بيتك في المطعم ده ها - [01:47:22](#) فهو لما لو قالوا ويلكم لقارون يبقى حطوا الموعظة في غير مكانها. تعمل فساد ولو جم للي غلطانين في الدنيا ورجبهم فيها بيقوا غطسوهم فيها يبقى فساد يبقى شف كيف كان ذكاء هؤلاء. انا باقول الكلام ده ليه ؟ عشان اقول لاخوانا المتصدرين للدعوة في كل مكان - [01:47:44](#)

احنا بنمر الان بطروف عصيبة. وفي ناس بينتظروا سقوط اي واحد ليصم الاتجاه كله. ما عدش غلطة واحد. بقت غلطة اتجاه. انا ما اتكلمتش بس بقيت متهم انت سلفي؟ اه انتم بتوع الغزوة! اه. انت اه مش انتم بتوع مش عارف ايه. طب يا ابني انا ما قلتش حاجة - [01:48:11](#)

زي ايام توزيع الاموال لما قبضوا ظلما وعدوانا على الجماعة يا اخوانا بتوع توزيع الاموال ولبسوهم التهمة وخذوا فلوسهم. انا كان انا قابلني في واحد على باب المسجد وانا داخل اصلي العصر من العوام. فبيقول لي حرام عليكم كلتوا فلوسنا - [01:48:41](#) انا قلت له انت ايه يا اخ انت مين؟ وفلوسك ايه اللي بيتكلم عنها؟ قال مش انتم بتوع توزيع الاموال؟ مش كلهم آآ وقام عامل لي كده بدقن. طب انا ايه زنبى انا في الموضوع؟ ما يعني ما الذي جنيته انا - [01:49:01](#)

ان بتاع توزيع الاموال كان ملتحي. وانا ملتحي خلاص يبقى الاتجاه كله واحد. ايام ما كانوا بيقتلوا زباط الشرطة وكان فيه زابط اتقتل في اسكندرية اسمه علي خاطر ازن اياميها وانا نادر ما كنت بانزل اسكندرية معدي. واخذ بالك جنب واحد - [01:49:18](#) بعربية كارو فلقيت والله كده راجع لورا بيقول لي بص بقى انا مش علي خاطر. الله! قلت له يبقى علي عوض. ما هو انا هاعمل له ايه ما هو علي عوض برضو. ها؟ طب انا ايش دخلني في علي خاطر ده ؟ عشان قال لك ان الاتجاه الاسلامي ومش عارف ايه. فانا عايز اقول لك - [01:49:38](#)

انت تمسل بالضبط كما يمثل السفير للدولة. شف السفير لما فالدولة بتبعته لدولة اخرى بيعمل ايه؟ لا يورط دولته ابدأ. اتكلم الكلام الدبلوماسي. اتكلم ساعتين وما تعرفش هو عايز يقول ايه. بحيس - [01:50:00](#) الدولة ما تتمسكش في حاجة. ولا يعطي وعدا بشيء. بحيس يقدر يلفص منها. تمام؟ فانت كمان كذلك لابد ان تعتقد انك سفير لهذا الدين. فان فعلت شيئا شلت الاتجاه كله. فانا عايز اخوانا الدعاء بالذات على وجه الخصوص يعني - [01:50:20](#)

يحاسبوا على كلامهم شوية. وهم بيتكلموا لا يستخدمون الالفاظ الكبيرة. ويتكلموا كلام علمي منضبط حتى يفوتوا الفرصة على هؤلاء اللي هم جايبين زي التتار. زخم كبير جدا يهجم على السلفيين عشان يكرهوا العوام في السلفيين وادي السلفيين بيقولوا كزا وكزا - [01:50:40](#)

كذا ثم يبشعون صورتهم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح لي وان يفتح لكم. وان يبارك فيكم. وان يجعلكم جندا للاسلام واهله وان ينصر بكم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي ولكم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:51:00](#)

- [01:51:20](#)